

الدين - فهنا تبدو خطورتهم واضحة ، يحذرننا منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول : (يخرج فيكم قوم تحتقرون صلاتكم مع صلاتهم ، وصيامكم مع صيامهم ، وعملكم مع عملهم ، ويقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ينظر في النصل (١) فلا يرى شيئاً ، وينظر في القدح (٢) فلا يرى شيئاً ، وينظر في الريش (٣) فلا يرى شيئاً ، ويتبارى في الفوق (٤)) خ ج ٢ (فضائل القرآن) ص ١١٧ .

(٢٦) . ويجب الاستماع والإنصات - وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون ، ومن الناس من ينصرف عن الإستماع بذهنه ، ولو أنه إنصرف أو اسكت القارىء إن لم يكن غيره يسمع معه - لو أنه فعل ذلك لكان أقل شراً من سماع ، والقلب ، في شروء بعيد عن التدبير عن التدبر (اقرءوا القرآن ما تلتفت عليه قلوبكم ، فإذا اختلفتم فقوموا عنه) خ ج ٢ (فضائل القرآن) ص ١١٨ .

(١) جزء من السيف أو السهم .

(٢) ما يشرب فيه .

(٣) ما يلزق على السهم .

(٤) يتشكك في النصر .